بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وبعد فهذه
ابيات شطرها الاخ صالح ابن الشيخ سليمان ابن سحمان على منظومة
الاعرابي التي ذكر الاصمعي انه وجد الاعرابي يتمجد فيها ربه
وهي مشهورة بقصتها فقال الاخ المذكور عافاه الله مُشطّراً
لها

۞ ارزاق من هو صامت او سائل
يا فاطر الخلق البديع وكافلا ۞ رزق الجميع سحاب جودك هاطل
او سعتهم جودا فيا من عنده ۞ العفو العظيم عظيم فضلك وابل
يا مسبغ البر الجزيل ومسبل ۞ الستر الجميل عميم طولك طائل
يا صاحب الاحسان بل يا مضفي
يا عالم السر الخفي ومنجز ۞ الميعاد فضلك للخلائق شامل
يا من على العرش استوى يا صادق ۞ الوعد العلي في قضاء حكمك عادل
عظمت صفاتك يا عظيم فجل أن ۞ يأتي المشبه ظالما ويشاكل
جلت فضائلك العظام فلم نجد ۞ يحصي الثناء عليك فيها قائل
الذنب انت له بمنك غافر ۞ مالم يكن شركا كبيرا حاصل
يعصيك جمهم ثم تصفح عنهموا ۞ ولتوبة العاصي بحلمك قابل
رب يربي العالمين ببره ۞ وينيلهم من فضله ويواصل
يعطيهموا ما املوا من جوده ۞ ونواله ابدا اليهم واصل
تعصيه وهو يسوق نحوك دايما ۞ نعما وانت لشكر ذالك غافل

ستر

ستر الذنوب وزاد في بذل العطا ۞ مالا تكون لبعضه تستاهل
متفضلا ابدا وانت لجوده ۞ تنسى وتغفل هل تعي يا غافل
يدنو وتبعد ثم انت لفضله ۞ بقبائح العصيان منك تقابل
واذا دجى ليل الخطوب واظلمت ۞ طرق السلامة بل قلاك النازل
وعلمت ان لا منجا ثم تلاحمت ۞ سبل الخلاص وخاب فيك الآمل
وأيست من وجه النجاة فما لها ۞ طرق وقد عظم البلا المتنازل
وقنطت من ضعف اليقين ولم يكن ۞ سبب ولا يدنو لها متناول
يأتيك من الطافه الفرج الذي ۞ فيه نجاتك ليس يشغل شاغل
فالرب ليس بغافل بل لطفه ۞ لم تحتسبه وانت عنه غافل
يا موجد الاشياء من القا الى ۞ احد سواك فان ذاك الخامل
يا طيب الاسماء من يقصد الى ۞ ابواب غيرك فهو غر جاهل
ومن استراح بغير ذكرك او رجا ۞ من غيرك الفضل فذاك المائل
ومن استظل بغير ظلك او دعى ۞ احدا سواك فذاك ظل زائل
رأي يلم اذا عرته ملمة ۞ بجناب غيرك فهو رأي باطل
والرأي في عكس الذي جبرته ۞ بسوى جنابك فهو رأي مائل
عمل اريد به سواك فانه ۞ عمل المرائي ولست منه قابل
لو صلى ذاك وصام حج فان ذا ۞ عمل وان زعم الجهول باطل
واذا رضيت فكل شيء هين ۞ حسبي رضاك فكل شيء زائل
انت المنى ورضاك سؤلي دائما ۞ واذا حصلت فكل شيء حاصل
انا عبد سوء آبق كل على ۞ معبوده يا بئس ما انا فاعل

وجه نجه

لعله الخامل

الباقل

منا غيركم فضلا

او رجا

الهباء

المرائي

زكا

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University